

2- خصائص عملية التواصل نفسها وبصفة خاصة محتواها وما يستثيره من جوانب انفعالية على وجه التحديد. فقد وجد أن محتوى رسالة الإقناع القائم على استثارة خوف الأفراد المتلقين لها تؤثر في ثمارها في تغيير الاتجاهات، ولكن عندما تكون مشاعر الخوف المتولدة قوية وشعور الأفراد المتلقين للرسالة الإقناعية بأن المخاطر الواردة بها ممكنة الحدوث، مع اعتقادهم بأن التوصيات الواردة بها يمكن أن تجنبهم مثل تلك المخاطر فعلاً. وهنا يتضح مدى ارتباط هذا الجانب الانفعالي بالتحديد بتغيير اتجاهات الأفراد نحو بعض العادات والأساليب السلوكية والاستخدامات التي تؤدي إلى تلوث بعض الموارد الطبيعية عندما تعرض عليهم المخاطر الناجمة عنها.

3- صفات متلقي الإقناع؛ وهذه الخصائص تحدد تباين الأفراد في إمكانية إقناعهم بيسر سواء كانت سمات شخصية أو عمليات معرفية، فقد وجد أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة إلى القبول الاجتماعي - أي الرغبة في أن يكونوا موضع حب الآخرين - غالباً ما يتأثرون بيسر بالمحاولات الإقناعية بالمقارنة بذوي المستوى المنخفض من هذه الحاجة. كما أن قابلية الفرد للاقتناع غالباً ما تتأثر بشكل قوي بواسطة قدرة الأفراد على تذكر المعلومات ذات الصلة بالرسالة الإقناعية، وكلما ازدادت قدرتهم على استدعاء المعلومات والوقائع ذات الصلة بالاتجاه المطلوب ارتفعت قدرتهم على تكوين حجج مضادة لآراء من يقوم بالإقناع وبالتالي يقل درجة تغير الاتجاه لديهم.

4- تأثير التعرض المتكرر لمحاولات الإقناع أو ما يعرف بأثر مجرد التعرض. حيث ترى دراسات كثيرة أن التعرض المتكرر في إطار حدود معينة لنفس المثير، يؤدي إلى تغيير اتجاهاتنا نحوه في الاتجاه المرغوب.

◆ **العوامل المؤثرة في نمو الاتجاهات لدى السائح:** - هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات تتمثل في:

◆ **الأسرة:** إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه، وبخاصة الاتجاهات السياسية، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته،

تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل ، حيث أن الخبرات المتصلة بتثنيته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين لاتجاهات عنده بشكل عام ، وبما أن الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الأسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها إلى أطفالها ، حيث أن الاتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو الجماعة.

◆ **المدرسة :** تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين ،

وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة ، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل ، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة.

◆ **وسائل الإعلام :** وهي على جانب كبير من الأهمية وبخاصة في الوقت الراهن حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد ، فهي التي تزوده بالمعلومات العامة ، وتزوده أيضاً بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها.

◆ **المجتمع بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات.**

◆ **مقاييس الاتجاه لدى السائح:-**

قياس السلوك وتسجيله:

يمكن أن يقيس ويسجل السلوك بوحدة أو أكثر من المظاهر التالية:

- أ . معدل تكرار السلوك .
- ب. مدة حدوث السلوك .
- ج . طوبوغرافية السلوك .

د . قوة السلوك أو شدته .

هـ . كمون السلوك .

و . مكان حدوث السلوك .

أسباب حدوث السلوك غير المقبول:

يحدث السلوك غير المقبول نتيجة أخطاء في:

أ . التنشئة الاجتماعية :

إذ إن للأسرة، والجيران، والرفاق، وأفراد المجتمع المدرسي، ووسائل الإعلام، وثقافة المجتمع وقيمه، أثارها الكبرى على تشكيل سلوك الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. وإن أية أخطاء قد تحدث من هذه المؤثرات سواء أكانت بقصد أو بدون قصد ستترك أثارها المؤذية على السلوك الإنساني ومن الأمثلة على ذلك:

1. الحماية الزائدة.
2. الإهمال الزائد.
3. المساندة العمياء.
4. التساهل.
5. التسلط .
6. الإهانة والتحقير.
7. التدليل الزائد.
8. سلب حرية اتخاذ القرار.
9. معاملة الطفل الذكر على أنه أنثى.
10. العقاب المتذبذب.
11. التفرقة بين الأبناء.
12. إثارة الألم النفسي من خلال إشعار الطفل بالذنب.

ب. الأمراض العضوية:

كالاضطرابات السمعية، أو البصرية، أو أمراض السكر، أو البدانة، أو الضعف العام. إن لكل منها تأثيراتها على السلوك العام للطفل مثلما أن لبعض الاضطرابات السلوكية تأثيرها أيضاً مثل: الغيرة، القلق، الخوف، الخجل، مما يتسبب في أخطاء سلوكية عديدة.

مكتبة احمد